سلسلة المعرفة اللسانية
Lingustic Knoledge Series
LKS

الجزء الأول

المعجمية العربية

قضايا وآفاق

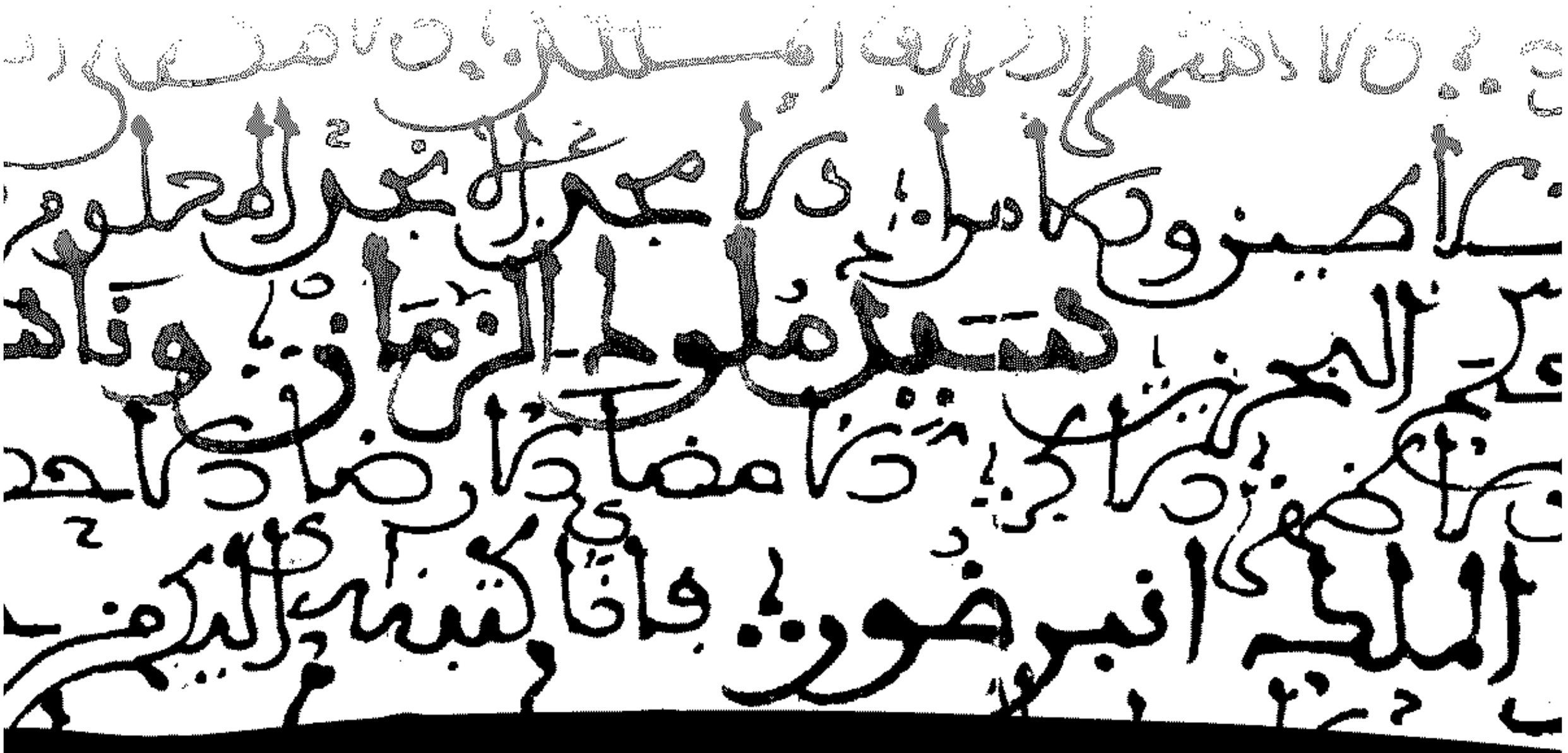

إعداد وتقديم
د. منتصر أمين عبد الرحيم
د. حافظ إسماعيلي علوي

كنوز المعرفة
www.darkonoz.com

سلسلة المعرفة اللسانية
Linguistic Knowledge

يتأسس إنتاج المعرفة في الخطاب اللساني المعاصر على مبدأ تخريط المعرفة؛ أي مبدأ التداخل والتكامل بين اللسانيات وأنساق معرفية لها استقلاليتها الأنطولوجية في خريطة العلوم الحديثة.

وتأتي هذه السلسلة لتتفتح على أعمال تقرن الخطاب اللساني بعلوم متنوعة وبمحاور تطبيقية مختلفة مستجدة، لذلك سيتم التركيز على بعض القضايا التي لم يحصل فيها تراكم في سوق الكتابة اللسانية العربية.

ترحب السلسلة بنشر إسهامات الباحثين، سواء كانت دراسات وبحوث جماعية، أو كتب فردية.

من محاورنا القادمة:

- ❖ التخطيط اللساني والعولمة
- ❖ المعرفة اللسانية والأمراض اللغوية
- ❖ الخطاب اللساني المعاصر ووجائهه
- ❖ آفاق المعرفة اللسانية المعاصرة
- ❖ اللسانيات والعلوم المعرفية
- ❖ اللسانيات التطبيقية
- ❖ اللسانيات التربوية

المشرف العام:

الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري

التحرير والتنسيق:

د. حافظ إسماعيلي　　د. امحمد الملاخ

د. منتصر أمين　　د. امحمد إسماعيلي

العنوان الإلكتروني:

knowledgelinguistic@gmail.com

المعجميـــة العربيـــة

قضايـــا وآفـــاق

مجموعة من المؤلفين

إعداد وتقديم

د. منتصر أمين عبد الرحيم د. حافظ إسماعيلي علوي

الجزء الأول

الطبعة الأولى

1435هـ - 2014م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2013/11/4087)

413,28
القهري، عبدالقادر الفاسي
المعجمية العربية/ قضايا وآفاق / عبدالقادر الفاسي الفهري، حافظ إسماعيلي علوي. – عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2013
(446) ص.
ر.إ.: 2013/11/4087.
الواصفات: /اللغة العربية // القواميس /

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك : ISBN: 978 - 9957 - 74 - 321 - 5

حقوق النشر محفوظة

جميع الحقوق الملكية والفكرية محفوظة لدار كنوز المعرفة- عمان- الأردن، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملا أو مجزءا أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على كمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيا

دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع
الأردن - عمان - وسط البلد - مجمع الفحيص التجاري
تلفون: 4655877 6 962+ - فاكس: 4655875 6 962+
موبايل: 5525494 79 962+ -ص. ب 712577 عمان
الموقع الإلكتروني: www.darkonoz.com
إيميل: info@darkonoz.com - dar_konoz@yahoo.com

المشاركون في الكتاب

د. أشرف عبده	مصر
د. امحمد الملاخ	المغرب
د. بولا سانتيان غريم	إسبانيا
د. جورج متري عبد المسيح	لبنان
د. حافظ إسماعيلي علوي	المغرب
د. خالد اليعبودي	المغرب
د. ربيعة العربي	المغرب
د. عبد الرحمن بودرع	المغرب
د. عبد الرزاق بنور	تونس
د. عبد العلي الودغيري	المغرب
د. عبد الفتاح الفرجاوي	تونس
د. عبد القادر الفاسي الفهري	المغرب
د. عبد القادر سلامي	الجزائر
د. عز الدين البوشيخي	المغرب
د. علي القاسمي	العراق
د. فاتن الخولي	مصر
د. محمد خالد الفجر	سوريا
د. محمد خطابي	المغرب
د. محمد غاليم	المغرب
د. مختار درقاوي	الجزائر
د. مصطفى غلفان	المغرب
د. المعتز بالله السعيد	مصر
د. منتصر أمين عبد الرحيم	مصر
د. ميشال زكريا	لبنان
د. وفاء كامل فايد	مصر
د. وليد العناتي	الأردن
د. يوسف محمد أبو عامر	مصر

الفهرس

❖ التقديم		٩
المحور الأول: المعجمية العربية بين التراث والمعاصرة		٢١
❖ نحو قاموس للغة العربية حديث ومتجدد	د عبد العلي الودغيري	٢٣
❖ المعاجم العربية الحديثة وحاجات الناشئة اللغوية	د جورج متري عبد المسيح	١٧
❖ إرهاصات المعجم المختص المعاصر في التراث العربي: التلاقي والاختلاف	د محمد خالد الفجر	٨١
❖ المعاجم العربية القطاعية بين التراث والمعاصرة: معجم التعابير الاصطلاحية نموذجاً	د وفاء كامل فايد	١١٣
❖ المعجم ثنائي اللغة في التراث العربي الإدراك للسان الأتراك لأبي حيان الأندلسي نموذجاً	د. منتصر أمين عبد الرحيم	١٣٣
المحور الثاني: المعجمية العربية: دراسة وتقييم		١٥٧
❖ إشكالية المصطلح الألسني	د ميشال زكريا	١٥٩
❖ المصطلحات اللسانية المعربة في المجال المعجمي: مقاربة نحو التأصيل	د خالد اليعبودي	١٧٧
❖ طبيعة المفهوم اللساني وتحديده في معجم اللسانيات الحديثة	د مصطفى غلفان	٢١١
❖ مقارنات بينية: معاجمنا ومعاجمهم	د محمد خطابي	٢٢٩
❖ المصطلحية العسكرية: مقاربة وصفية مقارنة	د ربيعة العربي	٢٨٧
❖ المعجم النباتي المختص بين الفصحى والعامية في تلمسان	د عبد القادر سلامي	٣٠٧
❖ ملاحظات حول التعريف العلمي في معاجم المجمع المتخصصة	د أشرف عبده	٣٤٣

❖ من قضايا الدلالة في التعريف القاموسي: مشتقات مادة (هـ م ش) نموذجاً	د عبد الفتاح الفرجاوي	٣٦١
❖ صناعة التعريف في المعجم العربي لدى الجيلالي حلام	د مختار درقاوي	٣٧٧
❖ معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن: دراسة لسانية معجمية	د وليد أحمد العناتي	٤٠١

المعاجم العربية الحديثة
وحاجات الناشئة اللغوية

د. جورج متري عبد المسيح

إيضاحات:

❖ الأول: تقتصر هذه الورقة على أربعة معاجم أحادية اللغة هي:

- المعجم العربي الأساسي (١٩٨٩)، وابنه المعجم العربي الميسر (١٩٩١) الصادران عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ تونس.
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠٠)، وابنه المنجد الوسيط في العربية المعاصرة (٢٠٠٣)، الصادران عن دار المشرق/ بيروت.

❖ الثاني: وتقتصر هذه الورقة أيضا على مواد عشوائية:
وهذه المواد محدودة العدد، لأنها لا تتناول هذه المعاجم مادة مادة، وصفحة صفحة.

❖ الثالث: لابد من لفت النظر إلى القواعد الآتية:

- الرأي المقبول لا يعني قبول كل ما في هذه المعاجم،
- الرأي المقبول لا يعني أنه الوحيد المقبول،
- الرأي المقبول هو المقبول المعين،
- الرأي المرفوض لا يعني رفض كل ما في هذه المعاجم،
- الرأي المرفوض لا يعني أنه الوحيد المرفوض،
- الرأي المرفوض هو المرفوض المحدد.

تمهيدات:

❖ ورد في بحث للدكتور ألبير مُطلَق بعنوان: "القراءة المتدرجة" كتبه في أيار

٢٠١١، أن لغويين إنجليزيين (*W Murray and J McNally*) أعدا بحثا حول ٢٠,٠٠٠ كلمة عامة، وتبين لهما أن ١٢ كلمة فقط تشكل ربع ما يستخدم في مألوف الحياة اليومية في التكلم والقراءة والكتابة، وأن ١٠٠ كلمة تشكل نحو نصف ما يستخدم، وأن ٣٠٠ كلمة تشكل نحو ثلاثة أرباع ما يستخدم...

❖ فهل قامت أبحاث في اللغة العربية، لمعرفة عدد الكلمات المستخدمة في كل بلد من بلدان العالم العربي؟

وإذا تقدمنا خطوة وخرجنا من الإطار العام إلى إطار الناشئة بشكل خاص، ونطاق تعليم الناشئة بشكل أخص.... ومن نطاق اللغة عامة، إلى نطاق معاجم اللغة للناشئة، فهل نعثر على دراسات جادة، أو على مدونات... كانت الأساس النظري والعملي لصناعة المعاجم في الدراسة الابتدائية بمراحلها التمهيدية، والأساسية، والعامة، مروراً بالمرحلة الإعدادية، وصولا إلى المراحل الثانوية والجامعية؟

لا أستطيع أن أزعم أنني اطلعت بشكل حصري على كل الدراسات والأبحاث التي أعدها اللغويون العرب في مختلف الأقطار العربية. ولكنني تمكنت من الوصول إلى أبحاث كثيرة، وعلى إحصاءات تتناول الكلمات الأساسية في اللغة العربية، في المراحل الابتدائية والإعدادية... وعلى تطبيقات، منها على سبيل المثال: سلسلة من ستة وثلاثين كتاباً، تتدرج من مرحلة القراءة في سن ٤-٥ سنوات، إلى مرحلة البدء بالقراءة، إلى مرحلة القراءة المستقلة، وتدرجت المفردات من ١٠٠ إلى ٢٥٠ إلى ٤٥٠ مفردة، واطلعت على مدونات مبنية على كتب هاتين المرحلتين... وعلى صحف ومجلات ودوريات كانت المنهل لقوائم الكلمات الأساسية. واطلعت بحكم عملي، على معظم الإنتاج المعجمي، في معظم الأقطار العربية، لهاتين المرحلتين، وقد وجدت تفاوتاً كبيراً في الكم والكيف.

إذا كان رصيد الكلمات الأساسية في المرحلة الابتدائية يتدرج في العالم الغربي بناء على دراسات ومدونات من ألف إلى ثلاثة آلاف إلى خمسة آلاف كلمة فإن هذا الرصيد يتدرج في العالم العربي بناء على مدونات من ألف إلى ستة آلاف إلى تسعة آلاف.

أما رصيد الكلمات الأساسية للمرحلة الإعدادية فإنه يتدرج في العالم

الغربي من عشرة آلاف إلى عشرين ألفاً، بينما يتدرج في العالم العربي من خمسة عشر ألفاً إلى عشرين ألفاً...

إضاءات:

لابد من إبداء مجموعة ملاحظات قبل الشروع في تحليل نماذج وعينات من المعاجم الأربعة المذكورة لمعرفة ما إذا كانت تلك المعاجم تراعي أعمار الناشئة وحاجاتهم اللغوية:

١. إن إعداد المدونة، أي مدونة، بحاجة إلى علم ودقة وشمول وذوق وفن...

٢. إن بناء معجم اعتمادا على مدونة، عملية شاقة، تحتاج إلى مران وتدريب وكفاءة في اختيار المواد والمداخل، والشروح والتفاسير، والشواهد والأمثلة، والمعلومات الصرفية والنحوية واللغوية...

٣. إن إعداد معاجم للناشئة ليس أخذاً كيفيّاً من معجم كبير، وليس مجرد تقليل للمواد، أو تقليل للمعاني، لأن منهج تأليف معجم تربوي للناشئة يختلف اختلافاً جذرياً عن معاجم المراحل الأعلى، وعن المعاجم العامة، وهذا هو السبب الذي جعلني أختار معجمين للناشئة مستخرجين من معجمين للمرحلة المتوسطة والثانوية، وكان بودي أن أتناول المعجم الوسيط والمعجم الوجيز الصادرين عن مجمع اللغة العربية في القاهرة، لكن هذه الورقة لا تحتمل ذلك ولأن أسلوب الاختصار في المجمع لم يختلف عما هو في المعاجم الأربعة المدروسة هنا.

٤. إن عدم الالتزام بمنهج العمل، يؤدي إلى نتائج سلبية، وإلى أخطاء تصيب صميم صناعة المعاجم. وعلى سبيل المثال فقد ورد في التقديم للمعجم العربي الميسر: "أن هذا المعجم احتفظ بالصالح من منهجية المعجم الأم (المعجم العربي الأساسي)، وانتقى من مادته أكثرها سيرورة...، وهذّب ما انتقى، وأضاف من الرّفد اللغوي الذي حفلت به المعاجم الرصينة... وأفاد من عطاء أولي الخبرة من علماء العربية الذين أفضوا بملاحظاتهم السديدة بعد صدور المعجم العربي الأساسي...". فهل التزم مُعِدّوه بهذا المنهج، بغض النظر عن سلامة مبادئه؟

٥. المعجم الميسر مستخلص من المعجم العربي الأساسي الذي يضم خمساً وعشرين ألف مادة أو مدخل، من دون الإشارة إلى عدد المواد المستخلصة، ولكن أضاف مَن أعده مواد من (المعاجم الرصينة) من دون ذكر هذه المعاجم، لكي يستفيد الطالب والأستاذ والباحث من رصانتها! أي في الابن نواقص عن الأب، وفيه زوائد عنه، في آن. النقص مفهوم لكن الزيادة بحاجة إلى تثبيت سواء أكانت في المواد أو المعاني، فإذا وُجِدت تدعو إلى التأمل العميق، وإذا لم توجد يكون ذلك إخلالاً بما ورد في التقديم.

٦. هذان المعجمان معدان أصلا لغير الناطقين بالعربية... لكن المستعملين هم في الدرجة الأولى من العرب... فكيف حدث ذلك؟ تغيرت وجهة الاستعمال من دون أن تتغير خطة المعجم، ومن دون تعديل نظامه، ليصبح صالحاً للعرب وليس لدارسي العربية.

٧. من المفارقات في (المعجم العربي الأساسي) أنه يحمل على صفحته الأولى العنوان الفرعي الآتي (للناطقين بالعربية ومتعلميها)، لكنّ المشرفين لم ينتبهوا إلى أنّ هذا العنوان يناقض ما ورد في مقدّمة الدكتور محيي الدين صابر، مدير عام المنظمة آنذاك، وفي أكثر من مكان، أكتفي بواحد منها حيث يقول في المقطع رقم -٧-، صفحة (١٠): "وتمكينا لهذا القاموس الأساسي الذي وضع بصفة خاصة لغير الناطقين باللغة العربية، من أن يصل إلى أيدي جمهوره في خارج الوطن العربي". فإذا كانت هذه حال الأب، فكيف يرد في تصدير الابن: "وهكذا يصدر اليوم المعجم العربي الميسّر... فقد أردناه مرجعاً ميسّرا يمدّ طلاب العربية ومتعلّميها...". هذه المرّة خرجنا على المثل العربيّ المعروف: "الابن سرّ أبيه"، فالأب لغير الناطقين بالعربيّة... والابن للناطقين بها!.

مواد للاختبار من معجمي المنظّمة

❖ **الهمزة (أ)**: في الأب والابن نقص في تسمية الهمزة (أ). ورد في الأب أنّها قد تسمّى (بالألف)، والصحيح أنّ (الألف) هي الحرف الأوّل من حروف الهجاء، وهي (ألف لينة) كما في موسيقا، وقال، و(ألف يابسة) كما في

(سأل)، وهذه الألف اليابسة تسمّى (همزة).

❖ آب: حُرِّك (آبُ) بالضّمّ، وهذا يعني أنّه غير مصروف، وهذا التّحريك يخالف القاعدة النحوية التي تقول: يصرف العلم المذكر الأعجمي، الثلاثي الحروف، الساكن الوسط، كما في: نوح، آب... وقد ورد مصروفا في (محيط المحيط)، ومع أنّه ورد ممنوعا في اللسان والتاج، فوروده هكذا لا يعني أنّه صحيح، لأنّ الحقّ ليس عدديّا... وكي لا ندخل في مجادلات نحوية، يمكن القول: (آب) مصروف وقد يمنع، والصرف أولى...

وهناك ملاحظة تتعلّق بالمعجم الأساسيّ تفيد أنّ هذا الشّهر يعرف بـ(آب) في بعض الأقطار العربيّة، وبـ(أوغسطس) في أقطار عربيّة أخرى، لكن هذا التّوضيح غير موجود مع (تمّوز وحزيران، ونيسان)، فأين التّوحيد الذي نريد تعويد ناشئتنا عليه؟ ومن المفيد تربويا أن نشير إلى أنّ هذا الشهر هو جزء من مجموعة تنتمي إلى حقل دلالي واحد، وأنّ اللّغة العربيّة تحتوي عشرات بل مئات المجموعات التي يحسن وضعها وعرضها في سلاسل تنتظم حلقاتها، بحيث ترتبط كلّ مادّة بما قبلها وما بعدها، أو بما فوقها وما تحتها، وهذا العرض يساعد التّلميذ على الفهم والرّبط والمتابعة... وأخيراً فإنّ (آب) قد خلا من ذكر عدد أيّامه، في الأب والابن معا.

إن مدخل (آب) مثل جزئي لكن يمكن أن ننطلق منه أيضاً إلى قاعدتين عامتين في صناعة المعاجم عموماً، والعربية خصوصاً، والعربية الأحادية اللغة بشكل أخص، وهاتان القاعدتان هما:

- قاعدة التكامل والتناظر.
- قاعدة الالتزام بالتوحيد.

والأولى تعني أن المجموعات تذكر جميعها، خصوصا إذا كانت متداولة. لكن هذه القاعدة لم تحترم هنا، إذ سقط في الأب والابن من الشهور (أيّار)، وسقط من الابن (حزيران)، وأعتقد أنه لو ذُكِرت الأشهر في سلسلة لما وقع هذا النقص، حتى بدون حاسوب.

والثانية تعني التوحيد في أسلوب عرض المادة، وعلى سبيل المثال، فإن مادّة

(تشرين) عُرِضت في مدخل واحد، وأُشير فيه إلى أنه اسم لشهر، بينما حظي (كانون) بثلاث مداخل: كانون، كانون الأول، كانون الثاني... وهكذا ندخل الفوضى إلى عقول الناشئة... وهناك خطأ آخر بالنسبة إلى (كانون) وهو خطأ تأصيلي، إذ جعله المعجم في (كنن) كأنه اسم عربي، بينما هو بابلي كسائر إخوته من مجموعة الشهور في السنة الشمسية.

❖ **آدمي**: ورد أن جمعها (أوادم)، وهذا مخالف للقاعدة التي تنص على وجوب المجيء بتاء التأنيث المربوطة في جمع المنسوب، تعويضاً عن ياء النسبة المحذوفة في الجمع، بحيث يكون جمع آدمي (أوادمة) ولو كانت غير شائعة... مثل: صيرفي صيارفة، بريري برابرة... وكان الأجدى الاكتفاء بذكر الجمع المذكر السالم، أو القول بأن (أوادم) شائعة وهي جمع على غير قياس طلبا للخفة...

❖ **آنسون**: مجرد تكرار في الابن لما هو موجود في الأب!، لماذا لم يراع العمر، فيُذكَر في الأب أن هذا النبات (حَوْلِيّ) ويذكر في الابن أنه يعمر سنة بدلا من (حولي)؟! وفي هذا مخالفة لما ورد في التقديم من وجود عنصر (التهذيب) في الابن المستخلص من الأب.

❖ **إبط**: باطن المنكب في الإنسان والدواب، وباطن الجناح في الطير، يذكر ويؤنث، وهذا نقل حرفي من الأب إلى الابن. لماذا؟.

- باطن الكتف أسهل من المنكب، على الأقل للناشئة...
- ما الداعي لحشر الدواب مع الإنسان؟
- ما الداعي لذكر الطير؟
- هل التذكير والتأنيث متساويان حتى يذكرا معا، والمراجع المعتمدة تذكر بأن (التذكير أعلى)، وشيوع الاستعمال يؤكد التذكير؟

هذا فن وضع العراقيل والمصاعب أمام الناشئة!.

❖ **أبيقوري، أبيقورية**: وجود المدخل في الأساسي مقبول، وعدم وجوده في الميسر مقبول، ولا مشكلة مع التعريف، لكن من المناسب أكثر ذكر المذهب أي (الأبيقورية) حيث يرد فيه: صاحب المذهب، والنسبة إليه، وجوهر اتجاهه أو نسقه...

❖ **إبل**: الجمال والنوق (مؤنث) لا واحد له من لفظه.
(لا واحد له من لفظه) غير ضرورية للناشئة، وهي ناقصة، لأن له واحدا من معناه، وهو: الجمل أو الناقة.

❖ **أثرة، إيثار**:
هل من الضروري وجودهما في الابن؟
وهل من المنطقي الإبقاء على [في الفلسفة] مع مدخل (إيثار) في الابن؟
مع الإيثار ورد: عكسه الأثرة، وهذا لم يرد مع (أثرة) لم؟

❖ **أُقيانوس/ أوقيانوس**: يحتاج إلى جمع (أوقيانوسات)، لأنه (مذكر) وغير منته بتاء التأنيث، وهو أولى من (أكاديمية) التي جمعت على (أكاديميات).

❖ **تفاح، وحْش**: واحدته تفاحة أي هو اسم جنس جمعي؛ مع وحش، ورد أن مفرده وحشي، ومع وحشي أن جمعه (وحش)! أليس الوحش والتفاح من أسماء الجنس الجمعي؟! فهما إما من جموع التكسير وإما من أسماء الجنس الجمعي.
وهذا الخلط متوافر، والحمد لله، في الأب والابن وعموم عائلات معاجمنا: قديمها، ووسيطها، وحديثها...

❖ **تلفاز، تلفزيون**: أحال الأب والابن شرح (تلفاز) إلى تلفزيون، والأولى أن يوجد الشرح في الكلمة المعربة أي (تلفاز) وليس في الكلمة الدخيلة (تلفزيون)، خصوصا وأن (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) تدعو للتعريب وتعمل لدعمه.

مواد للاختبار من المنجدين

❖ **الهمزة**: الفرق بين الأب والابن في الكم وليس في الكيف، والمشكلة هنا كما هناك أي في معجمي المنظمة، كما هنالك أي في المعاجم الأخرى، عدم التمييز بين الحرف (الصوت) وبين التسمية أو الاسم، أي بين رمز الصوت أو الحرف (ء) وبين التسمية (الألف)، بين الرمز (ب) وبين التسمية (الباء).

❖ **آب بدون حركة إعرابية**: في معجمي المنظمة خطأ وجود (حركة) غير صحيحة، وهنا خطأ نقص (حركة)، وخطأ تأصيل، لأن آب ليست آرامية وإنما هي بابلية.

❖ **آدمي**: الخطأ نفسه في الجمع، في المنجدين كما في معجمي المنظمة، وفي المنجدين نقص تحريك أوادمُ بالضم دلالة على أنها ممنوعة من الصرف.

❖ **آنيسون**: شرح الكلمة المعربة (آنيسون) بالكلمة العامية/ (يانسون) حيث أثبت الشرح!

والأغرب أنه ورد في الأب أن هذا النبات (سنوي)، ولم يرد ذلك في الابن مع أنه أولى بذلك.

لماذا اختارت المعاجم (آنيسون) التي تقطع مدتها النَّفَس، نَفَس الصغار والكبار، ولم تختر (أنيسون) كما أوردها الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية)؟ وهذه أوثق وألطف وأخف على اللسان وعلى السمع؟

❖ **إبط**: الشرح واحد في الأب والابن: باطن الكتف في موضع اتصالها بالذراع. هل يتصل الذراع بالكتف من تحت فقط؟، يقال: إن الفاخوري يستطيع أن يضع عروة الإناء المستدير العنق حيث يشاء! فهل هذا ينطبق على وضع اتصال الذراع بالكتف؟.

❖ **إبل**: جِمال، هكذا جاء الشرح، أوليس هذا احتقاراً للعقل والعلم، ولكل الأعمار حتى في بطون الأمهات! الإبل هي الجمال والنوق، وواحدها: جمل أو ناقة، وهي مؤنثة، وذِكر تأنيثها ضروري، فليس فيها علامة تأنيث...

❖ **أبيقوري/ أبيقورية**: في المنجدين مجموعة إشكالات:

المدخل موجود في المعجمين. لماذا؟

الشرح فيهما أشبه بالألغاز! ورد الشرح هكذا: (أبيقور. أبيقوري: خاص بمذهب أبيقور من معتنقي مذهب أبيقور، من أتباع أبيقور...)

ورد مع (أبيقورية) تعليم أبيقور وتلاميذه.

لم أجد تعليقا على هذا الشرح غير الشارح، إلا أن أقول: هذه بهدلة وشرشحة!

من المناسب أكثر ذكر المذهب أي (الأبيقورية) الذي ينطوي على: صاحب المذهب، والنسبة إليه، وجوهر اتجاهه أو نسقه، بدون تخصيص مدخل لأبيقور وأبيقوري.

ملاحظة: في المنجدين أعداد كبيرة (أبيقورية الشرح) منها على سبيل المثال

لا الحصر: أرسطاطال، أرسططالي، أرسطططالية - إسبرط، إسبرطي - إسكتلنديّ، إسكُتْلَنْدِيّ - إسلند، إسلندي - أشور، أشوري، أشورية - أفلاطون، أفلاطوني، أفلاطونية - أكدي، أكَّديّ، أكَّدِيّة.

❖ **تلفاز، تلفزيون**: ورد مع الكلمة المعربة (تلفاز) الشرح الآتي: جهاز لاقط للصور والأصوات المنقولة بواسطة الأمواج الكهربائية.

وورد مع (تلفزيون) الكلمة الدخيلة الشرح الآتي: جهاز لنقل الصور والأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية.

هنا نبدي عدة ملاحظات:

- **الأولى**: لماذا يوجد شرحان لمدخل واحد (معرّب ودخيل)، والشرحان في مقطع واحد.
- **الثانية**: لماذا استبدال تعبير (لاقط للصور) بتعبير (لنقل الصور)؟
- **الثالثة**: دعما للتعريب، كان يمكن أن يكون الشرح في (تلفاز) وليس في (تلفزيون).

❖ **أثرة، إيثار**: الشرح نفسه في الأب والابن، من دون مراعاة لفارق العمر.

❖ **أوقيانوس**: وردت بدون واو وبدون واو في مكانين بعيدين، لا مشكلة، لكن هناك فارقاً في الشرح، حيث هو في المنجد الوسيط: بحر عظيم، وهو في المنجد الكبير: بحر محيط أو محيط. هذا خلط غير مقبول في أسلوب الشرح، لأن المقبول علمياً اعتبار المحيط، والبحر، والبحيرة، والحوض... مجموعة دلالية تنتمي إلى حقل واحد، ويجب أن يبدأ تعريفها بتعبير علمي جامع، والتعبير الجامع هنا هو: (مسطح مائي).

وهناك نقطة جديرة بالاهتمام، وهي وجود لفظين لمعنى واحد، أحدهما أعجمي والثاني عربي، ومن المفترض أن تكون الأولوية للفظ العربي، وإذا كان لا بد من ذكر الأعجمي لشيوعه، فإن الإحالة تكون من الأعجمي إلى العربي وليس العكس حتى تكون المطالبة بالتعريب معقولة، وهذا يطبق على هذه الأصناف من الألفاظ مثل: هاتف/تلفون، مذياع/راديو، ناسوخ/فاكس، قطار/ترام.

❖ **تُفاح، وحش**: التفاح جنس أشجار، التفاحة واحدة الشجر، وواحدة الثمر،

لكن مع تفاح لم يرد معنى الثمر! هذا خلل. مع الوحش لم يرد أي شيء يشير إلى الجنس أو إلى الواحد (وحشي)!.

❖ **شوشو**: هذا من فضائل المنجدين... ولكي لا أقرأ المقصود من شوشو، أقفلت الشرح بإصبعي ورحت أتكهن وأخمن وأقدر:

- هذا سؤال مركب: شو؟ شو؟.
- هذا *chou* / الكرنب/ ملفوف!.
- هذا *shoe* / حذاء.
- هذا *chaw* / مضغة.

هذه الاحتمالات كلها خطرت، وكيف لا والمنجدان محشوان بالمداخل الأعجمية التي يصعب تبرير وجودها.

لكن التخمين الأول الذي خطر في البال أن (شوشو) هو لقب الممثل المسرحي اللبناني الراحل حسن علاء الدين! هذه هي الحقيقة... هذا هو الاحتمال الأول، ورفعت إصبعي لأرى أي احتمال هو الصحيح، فكانت المفاجأة غير السارة... لأن شوشو المقصود في المنجدين هو: كلب صيني الأصل شهير بفروه...

منذ صدور (المنجد في اللغة العربية المعاصرة)، أرسلت بواسطة الصديق ميشال مراد جملة اعتراضات لينقلها إلى الأب كمال حشيمه... ومن ضمنها (مشكلة شوشو)، وبالصدفة التقيت الأب حشيمه في معرض إنطلياس للكتاب، وفاتحته بالأمر فقال: (آ. أنت صاحب مشكلة شوشو)... عندها توجهت إلى الخليل بن أحمد، وقلت له: يا صاحب العين: هل لنا أن نظفر بتعليق حول هذه المسألة؟. فأجاب: أريد للعربي خليلاً معاصراً، وأريد لمعاصريه إذا فاتهم الإبداع: السُّترة والسِّترة.